

## نثر الشابى

« فى مذكراته »

اشتهر الشابى أكثر ما اشتهر كشاعر عبقرى مجلجل  
لصوت تمجدت به تونس ، وتمجد به العالم العربى  
المعاصر بأسره.

لكن الوجه الآخر للشابى كناثر فنان وككاتب وباحث  
وناقدا كان أقل شهرة، مع أنه فى نثره الفنى بالذات لا يقل  
جودة ولا أصالة ولا أناقة عما عرف به كشاعر.

ولقد قدمناه من قبل فى لون من نثره الحر الطليق، فى  
رسائله التى كشفت عن جانب هام من جوانب حياته العبقرية،  
وأفصحت عن الدوافع التى أثرت فى أدبه وفنه، وألقت الضوء  
على شىء من علاقاته الاجتماعية ومجمل مواقفه من الناس  
والحياة.

واليوم نقدم لونا مشابها من إنتاجه الثرى الطليق فى هذه  
المذكرات التى دونها فى صورة يوميات قصيرة، لا تتجاوز اثنتين